

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وعرف ابن جني بأنها «أصوات يعبر بها قوم عن أغرضهم»^١، ولكل قوم لهم اللغة المختلفة بينهم، التي يتكلمون بها، وهم يفهمون ما يريدون بها عند تعبير إلى الآخرين. واللغة لها الألفاظ المختلفة في معنى واحد، ولكن كل قوم يعبرون باللهجات المختلفة في اللغة الواحدة.^٢

اللغة العربية هي الألفاظ التي يعبر بها العرب عن أغرضهم.^٣ وكانت لغة العربية هي لغة الشريعة لمعرفة القرآن والأحاديث النبوية.^٤ واستُخدمت هذه اللغة في الصلوات الخمسة، ولا يجوز للمسلمين أن يصلوا بغير اللغة العربية. ولذلك للمسلمين تعلم اللغة العربية أمر واجب. حيث يقول عمر بن الخطاب: «تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم»^٥. وأثر الدوافع هو اطلاق من أمر الدين (دين الإسلام)، ولا يفهم

^١ حامد صادق قنبي، المعاجم والمصطلحات مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب، (الدار السعودية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٣.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجوز الأول (صيدا: بيروت، ١٩٩٤)، ص.

٧

^٣ نفس المرجع، ص. ٨.

^٤ يابانيون <https://www.marefa.org> / . أقتبست في التاريخ ١٣ من أغسطس ٢٠١٨، في

الساعة ٠٨:٠٠

^٥ <https://aslibumiayu.ne> أقتبست في التاريخ ١٣ من أغسطس ٢٠١٨، في الساعة

٠٧:٣٠

الكتاب والسنة الطاهرة إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.^٦

والغة العربية هي إحدى اللغات التي انتشرت في العالم، ويتحدثها الإنسان، أكثر من ٣٠٠ مليون نفرا في أنحاء العالم.^٧ ويظهر أن الدول الإسلامي يهتم أكثر إلى الغة اللعربية. وأهم من ذلك يعني المسلمون والمسلمات يرغبون في تعلم اللغة العربية، كما عرفنا في بلاد إندونيسيا، يفضلون المعاهد بنسبة إلى المدارس العامة. و تقريبا في جميع المعاهد الموجودة في إندونيسيا، يستخدم اللغة العربية للإتصال إلى الغير أو جعل اللغة العربية، لغة رسمية.

ولذلك، بنظر إلى هذا الشئ يحتاج المعهد إلى تصميم المعاجم أو القاموس، وأما عند العرب كان الغرض الأساس من وضع أو صناعة المعاجم، يعني لحفظ اللغة العربية التي تكلم بها، خوفا من ضياعها. ولذلك الهدف في صناعة المعاجم، محافظة على لسان العرب، وأهم من ذلك يعني لفهم القرآن واستنباط الأحكام منه، كما أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية وارتبطت معانيها ودلالاتها بلغة العرب، وأكثر من ذلك الأسباب الداعية لجمع اللغة، العربية إنها لغة الإتصال في الأمر الدين.^٨

المعجم أو القاموس العربي هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة العربية مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، وكانت المواد مرتبة ترتيبا خاصا،

^٦ إيمان أمين عبد الغني، النحو الكافي، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٩-٢٠.

^٧ يابانيون <https://www.marefa.org>. أقتبست في التاريخ ١٤ من أغسطس ٢٠١٨، في الساعة ٠٨:٣٠.

^٨ طلبة عبد الستار أبو هديمة، المعاجم العربية وعلم الدلالة، (دار العلوم: وكلية الآداب جامعة الرياض (البنات))، ص. ٢٤.

إما على حروف الهجائية أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها.^٩

ومن نوع المعاجم، منها المعاجم اللغوية هي المعجم الذي يبين عن ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال. و أما معاجم الترجمة هي المعجم التي جمعت فيها ألفاظ لغة أجنبية لشرحها واحدا فواحدا. ثم المعاجم الموضوعية أو المعنوية هي المعجم الذي يرتب من الألفاظ اللغوية علي حسب معانيها أو موضوعاتها. والمعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية هي التي تبحث أصول ألفاظ اللغة. والمعاجم التطورية هي التي تهتم إلى أصل معني اللفظ، لا للفظ نفسه. والمعاجم التخصص التي جمعت ألفاظ معيّنة ومصطلحات أو فن ما، ثم بينت جميع الألفاظ أو مصطلحات استخدم أهل اللغة والمتخصصون به له. وأما دوائر المعارف والمعلومات فهي نوع من أنواع المعاجم لكنها اختلفت من حيث لها سجل للعلوم و الفنون وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الشخص. والنوع الآخر المعاجم المصوّرة، المعجم المصوّر هو الذي يوضح معاني الحسيات، باستخدام الصور.^{١٠}

وفي هذا البحث، سيبحث الباحث عن المعجم المصوّر في مجال الحركة الكشفية. وحينما نتحدث عن الحركة الكشفية، سوف نتذكر تاريخ روبرت بادن باول وهو رجل الذي عقد المخيم الأول مع ٢٢ رجلا في التاريخ ٢٥ من يوليو ١٩٠٧ في جزيرة باراسين *Inggris (Pulau Brownsea)*

^٩ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدءاتها و تطورها، (بيروت : لبنان، ١٩٨١)، ص. ٩
^{١٠} نفس المرجع، ص. ١٥-١٩

المخيّم الذي جري في ثمانية الأيام هذه، كان تاريخه المهمّة من بداية الحركة الكشفية في العالم. ومن مميّزة روبرت بادن باول، بالصفة الجندیّة، جعله مشهورا بمتشدّد، منظمّ، ومتّقن. وكانت تلك الصفة، من مميّزة الحركة الكشفية أيضا. ^{١١} وفي عام ١٩٠٨ كتب كتاب الفتيات الكشافة وكان هذا الكتاب أساسا للحركة الكشفية. ^{١٢} وهذا الكتاب أيضا، أكثر رواجاً في أي بلاد كان، ليس فقط في الإنجليزية، بل إنّما في أنحاء البلدان. وبذلك ظهرت لكثيرة جدّاً منظمّة الحركة الكشفية. ^{١٣} حتي عرفت البلاد العربية الحركة الكشفية منذ ١٩١٢ ^{١٤} وأهمّ من ذلك أيضا، كانت الحركة الكشفية مطلوبة في بلاد اندونيسيا، وفي التاريخ ١٤ من أغسطس ١٩٦١، نشرت الحركة الكشفية إلى جميع المجتمع في أنحاء الاندونيسيا حتي ظهرت في جميع المكان. ^{١٥}

ولذلك رأي الباحث على أن «تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية»، غاية في الأهمية، لسهولة فهم الحركة الكشفية في اللغة العربية. ولا تحلوا الأنشطة المعهدية من اللغة العربية، منها الحركة الكشفية ولكن لم يوجد المعجم باللغة العربية في هذا المجالات. انطلاقاً من هذا، قام الباحث بتصميم المعجم العربي المصور للحركة الكشفية.

^{١١} <http://www.ilmusiana.com/sejarah-pramuka-di-dunia-indonesia-/١٢/٢٠١٦>

lengkap.html أقتبست في التاريخ ١٥ من أغسطس ٢٠١٨، في الساعة ٠٩:٠٠.

^{١٢} جميع وإعداد، قائد/ طه مشمش، كتاب تاريخ الحركة الكشفية، (القارة: جمعية فتيان الكشافة)، ص. ٤

^{١٣} <http://www.ilmusiana.com/sejarah-pramuka-di-dunia-indonesia-/١٢/٢٠١٦>

lengkap.html أقتبست في التاريخ ١٧ من أغسطس ٢٠١٨، في الساعة ٠٩:٣٠.

^{١٤} جميع وإعداد، قائد/ طه مشمش، كتاب تاريخ الحركة الكشفية، ص. ٥

^{١٥} <http://www.ilmusiana.com/sejarah-pramuka-di-dunia-indonesia-/١٢/٢٠١٦>

lengkap.html أقتبست في التاريخ ١٨ من أغسطس ٢٠١٨، في الساعة ٢١:٠٠.

ب. تحديد البحث

تحديد المسألة البحث فيما يلي:

١. كيف تصميم المعجم العربي المصوّر للحركة الكشفية؟

ت. هدف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. كشف عن كفيّة تصميم المعجم العربي المصوّر للحركة الكشفية.

ث. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون البحث نافعا كثيرا منها:

١. أهمية النظرية

أهمية النظرية من هذا البحث هي لتكون نتيجة البحث سهما في إثراء المعلومات خصوصا علم المعاجم.

٢. أهمية التطبيقية

أ) للباحث : أن يكون هذا البحث تدريبا في تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية.

ب) للمدارس : أن يكون هذا البحث مساعدا في ترقية اللغة العربية في أنشطة الحركة الكشفية خصوصا في جميع المدارس.

ج. حدود البحث

الحدود الموضوعية تحتوي على تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية.

ح. البحوث السابقة

استفد الباحث في كتابة هذا البحث من البحوث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع وهي:

١. وحيدة إستقامة طالبة لكلية علوم التربية و التعليم في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمانج ٢٠١٦

العنوان: تطوير المعجم المصوّر علي الأساس «الموضوعي» في ترقية تعليم اللغة العربية

منهج البحث: أما الباحثة تستخدم نموذج التطوير Addie. و أما طريقة جمع البيانات تستخدم الباحثة (١) ملاحظة، (٢) الإستبانة، (٣) الإختبارات.

نتائج البحث: أما نتيجة من تحكيم الخبراء في مجال التصميم هي ٨٦،٦ % . أما نتيجة من تحكيم الخبراء في مجال المضمون هي ٩١،٢٥ % . من النتيجتان السابقان معنهما المعجم المصوّر على أساس «موضوعية» لائق جدًا لإستعمال في تعليم اللغة العربية. أما نتيجة الاختبار السابق بمعنى أنّ تعليم اللغة العربية باستخدام المعجم المصوّر على أساس «موضوعية» هو فعّال.

٢. أديب كرنياوان طالب لكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام معهد دار السلام كونتور فونوركو ٢٠١٥.

العنوان : منهج المعجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

منهج البحث: أما الباحث يستخدم الطريقة الوصفية. وهي تصوير جميع ما في معجم فروق اللغوية.

نتائج البحث: أما نتيجة التحليل، حصل الباحث أنّ منهج معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري حسب ترتيب المعاني أو الموضوعي فهي تفيد في الحصول على لفظ أو ألفاظ، أو عرض من أغرض. وهي معاجم تفيد في الترجمة، والبحث العلمي، وتعين المشتغلين بتحقيق النصوص العربيّة القديمة، وواضعي المصطلحات للعلوم والفنون.

٣. ليلة الخيرية طالبة لكلية علوم التربية و التعليم في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمناج

٢٠١٨

العنوان : تطوير المعجم المصوّر المساعد، تعليم اللغة العربية
منهج البحث: أما الباحثة تستخدم منهج التطوير علي شكل وغال ((Borg and Gall. وأما طريقة جمع البيانات تستخدم الباحثة (١) ملاحظة، (٢) الإستبانة، (٣) الإختبارات.

نتائج البحث: أما نتيجة البحث هي أن تطوير المعجم المصوّر المساعد هي تحليل الحاجة والمشكلة بالمقابلة مع المدرّسة اللغة العربية وبالاستبانة للطلاب، جمع البيانات أي جمع المفردات الموجودة في كتاب المدرسي للصف السادس، تصميم المعجم، تصديق خبير المحتوى والتصميم، إصلاح الإنتاج الأول، إصلاح الإنتاج الثاني، التجربة الثاني، نشر الإنتاج. وأما نتيجة تحكيم من اخبير المحتوى هي

٨٥٪ ونتيجة تحكيم من البير التصميم هو ٨٥٪. بناء على نتيجة تحكيم الخبرين يدل على أن المعجم المصوّر المساعدة لائق جدا لمستخدم في تعليم اللغة العربية. وبناء على نتيجة الاختيار التائي (Paired Sampel *T* Test معرفة أن قيمة *T* المحسوبة هي ١٣، ٢٠٠٤ وقيمة *T* بالجدوال هي ٠٢٠٧٣ وهذا دليل أن قيمة *T* المحسوبة أكبر من قيمة *T* بالجدول فاستنتجت الباحثة أن تعليم اللغة العربية باستخدام المصور المساعدة فعال. كما كتبت من البحوث السابقة، أنها لم تكن فيها بحثا عن تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية. وقد اختلف هذا البحث بالبحوث الأخرى كما البيان التالي:

اختلف هذا البحث بما قدمها وحيدة إستقامة حيث أنها قدمت: تطوير المعجم المصوّر علي الأساس «الموضوعي» في ترقية تعليم اللغة العربية، وبما قدمه أديب كرنياوان حيث أنه قدم منهج المعجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، وبما قدمته ليلة الخيرية أنها قدمت: تطوير المعجم المصوّر المساعد، تعليم اللغة العربية.

انطلاقا من ذلك، يريد الباحث أن يبحث البحث عن تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية. واستفادها من ناحية الموضوع و منهجية البحث. لأنه يبحث عن تصميم المعجم.

خ. تنظيم كتابة البحث

وقد جاءت مباحث هذا البحث موزعة على النحو الآتي:

الباب الأول: يتحدث الباحث عن المقدمة لهذا البحث التي تتضمن على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث، حدود البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يتحدث الباحث في هذا الباب بدء من النظريات عن المعجم العربية، وتحتوي على مفهوم المعجم، وأنواعه. و من النظريات عن التصميم المعجم المصوّر، تحتوي على مفهوم التصميم، مفهوم اللون، مفهوم الصورة، ومفهوم المعجم المصوّر.

الباب الثالث: يتحدث الباحث في هذا الباب عن منهج البحث، ويحتوي على منهج البحث ومدخله، أسلوب الجمع البيانات، ادوات البحث، مصادر البيانات، تحليل البيانات، و مراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع: يتحدث الباحث في هذا الباب عن عرض البيانات وتحليلها مناقشة نتائج البحث، ويحتوي على الفصلين، الفصل الأول هو عرض البيانات العامة الذي يشمل حول نبذة عن تعريف عن الكشافة، وعرض البيانات الخاصة الذي يشمل حول مواصفات المعجم المصوّر. وأما الفصل الثاني هو تحليلها الذي يتكون من بحث عن تصميم المعجم المصوّر للغة العربية في الحركة الكشفية.

الباب الخامس: وهو الاختتام الذي يتكون من النتائج التي حصل عليها الباحث في بحثه ثم التوصيات والاقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. النظريات عن المعجم العربية

١. مفهوم المعجم

المعجم لغة مشتق من مادة (ع ج م)،^{١٦} وهو عبارة عن كتاب يجمع بين دفتريه فيها ثروة لغوية تمثلها مفردات مقرونة بشرحها وتفسير معانيها،^{١٧} واشتقاقها وطريقة نقطها. وأيضا بترادفها أو أضدادها أو إدخالها في جملة توضح معانيها. وينبغي أن تبين هذه المفردات بصور ومبسطة عقول الدراسين اللغويين وخلفيتها الثقافية وشواهد تبين مواضع استعمالها.^{١٨}

وأما المعجم في اصطلاح المحدثين فهو المصنّف الذي فيه ذكر الأحاديث علي الصحابة كالمعجم الكبير للطبراني.^{١٩} والمعجم الذي استخدمه المجتمع متنوع جدًا وفقا على كفاءة المؤلف وهدف استخدامه.^{٢٠} ويسرى عبد الغني عبد الله يقول على أن المعجم هو بمعناه

^{١٦} سيف الأنوار، علم المعاجم والمعجم العربي، لسان الضاد، ٠٢، ٠٢، (٢٠١٥)، ص. ٤.
^{١٧} جغرافية النجاح، منهج صناعة قاموس المنور عربي-إندونيسي لأحمد ورسون منور، لسان الضاد، ٠٢، ٠٢، (٢٠١٥)، ص. ١١٦.
^{١٨} أحمد كالي أكبر، منهج معجم المنور لأحمد ورسون منور ومعجم لمحمود يونس (دراسة مقارنة)، لسان الضاد، ٠٢، ٠٢، (٢٠١٥)، ص. ٦٩.

^{١٩} أكوس ياسن وأليف تجهيا سيتيايدي، تاريخ نشأة المعاجم العربية، لسان الضاد، ٠٢، ٠٢، (٢٠١٥)، ص. ١٧.

²⁰ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), p, 259